رابط المادة على منصة باحث

تلخيص المفتاح - 81 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثامن عشر من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهذا الدرس تتمة لمبحث الحقيقة والمجاز من علم البيان وفيه سنتناول القسم الثاني من اقسام المفرد وهو مبحث الاستعارة في المفرد والاستعارة كما مر بنا حين ضبط المصنف المجازة هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له - 00:00:27

في علاقة المشابهة لانه عرف المرسل بانه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة طبعا مع مع قرينة لوجود علاقة هنا العلاقة هي المشابهة فيما يتعلق بالاستعارة ولابد من قرينة مانعة من ارادة - 00:00:51

الاصلي وسيذكر المصنف ذلك ايضا. والمصنف عرف الاستعارة كما مر بنا بانها ما تضمنت تشبيه معناه بما وضع له ما تضمن تشبيه معناه بما وضع له وسيأتي تفسير ذلك وتفصيله خلال الحديث عن هذا - 00:01:11

عن الاستعارة فيما سيأتي اه نبدأ بكلام المصنف يقول والاستعارة آآ قد تقيد بالتحقيقية. قد تقيد بالتحقيقية. وآآ بهذا القيد تخرج الاستعارة التخيلية والاستعارة المكنية عنها وسيأتي تفصيلهما. لتحقق معناها يعني التحقيقية بمعنى تحقق ما عني بها واستعملت هي فيه - 00:01:31

لتحقق معناها حسا او عقلا سيضرب ايضا امثلة لما تحقق فيه معنى الاستعارة حسا ولما تحقق فيه معنى الاستعارة عقلا كقوله يعني قولي زهير ابن ابي سلمى وهذا المثال لما تحقق في معنى الاستعارة حسا لدى اسد شاكس السلاح مقذف - 00:02:00

تتمة البيت ما اتمه المصنع في انه يريد هذا الموضع له لبد اظفاره لم تقلم. اذا لدى اسد والحديث هنا عن ابن ضمضم الذي ذكره في المعلقة وكان طوى كشحن على مستكنة - 00:02:27

فلا هو ابداها ولم يتجمجمي او يعني بداية الابيات عنه لعمري لن يعمل حي يجر عليهم بما لا يواتيهم حسين ابن ضنضم وكان طواك شحن على مستكنة فلا هو ابداها. ولم يتجمجم. بعد ذلك قال لدى اسد شاك السلاح. شاكي السلاح بمعنى تام السلاح - 00:02:45

مقذف بمعنى قذف باللحم ورمي او قذف به الى الوقائع اذا مقذف بمعنى قذف به الى الوقائع. ايضا مقذف بمعنى قذف باللحم ورمي به فصار يعني ذا جسامة ونباله ولتتمة البيت ايضا معناه له لبدن واللبذة هي ما تلبد من الشعر على منكبي الاسد - 00:03:05

وله لبن اظفاره لم تقلم. التقليم مبالغة من القلم وهو القطع. وهو القطع. فهنا موضع الشاهد قوله اسد اسدا. ويريد باسد آآ رجلا يريد باسد الرجل الشجاع وكان ولدى رجل شجاع يشبه الاسد. اذا يعني اعادناه الى التشبيه لدى اسد شاكي السلاح. وقرينة هذه الاستعارة - 00:03:30

شاكي السلاح. بمعنى تام السلاح لان الاسد الحقيقي الذي هو السبع المخصوص لا يكون تام السلاح. لا يستعمل مع هذا اللفظ ومقذف قذف اليه به كثيرا الى الوقائع. آآ هذا ايضا يعني تضاف الى القرائن الدالة - 00:04:00

على الاستعارة وان كان مقذف بمعنى قذف باللحم فيصلح للمعلي المعنى الاول وللمعنى الثاني يصلح للرجل الشجاع ويصلح لي الاسد فهنا الشاعر كما يفسر البلاغيون ادعى ان الرجل الشجاع من جنس الاسود. ادخله في هذا الجنس او اطلق هذا اللفظ الذي هو - 00:04:20

اسد على الرجل الشجاع كما نرى لدى اسد شاكي السلاح مقذف وليس يعني مثل التشبيه الذي يذكر فيه الطرفان وانما حذف الطرف الاول كما نرى وهو المشبه. الان هذا المعنى - 00:04:50

اه الاسد هنا مستعار للرجل الشجاع كما قلنا. الاسد مستعار فهذا مستعار منه. الاسد مستعار منه هو رجل الشجاع مستعار له. هذا الامر متحقق حسا. متحقق حسا كما وقوله اذا كقوله وقوله آآ وهذا مثال لما هو متحقق عقلا. اهدنا الصراط المستقيم - 00:05:09
قصره قال اي الدين اي الدين الحق. اذا اهدنا الدين الحق واستعير الصراط المستقيم الدين الحق. اذا الصراط المستقيم هنا هو ملة الاسلام او الدين الحق كما فسره المصنف وهذا الامر متحقق عقلا لا حسا. هذا امر متحقق عقلا لا حسا وهو يعني - 00:05:41
الحق اما هناك في المثال الاول فالمعنى المراد هو الجرأة والاقدام وآآ هذا الامر يعني متحقق حسا كما كما ذكرنا الان بعد ان آآ بعد ان فرغ من الاشارة الى المعنى الى معنى الاستعارة - 00:06:09
لم يعرفها لانه قد يعني عرفها في بداية الحديث عن المجاز المفرد. قال اه اورد خلافا في قضية الاسلام هل الاستعارة مجاز لغوي؟ ام هي مجاز اه او هي مجاز عقلي. قال اه هناك خلاف في ذلك لكن الراجح وجمهور العلماء على انها - 00:06:33
لغوي وهو الذي سار عليه المصنع في ذلك اوردها في المجاز المفرد. ودليل انها مجاز لغوي. اذا هو اختصر كلاما يعني ايه ؟ قبل هذا ليدل على انه آآ على ان ما ذكره هو المختار عنده. فما قال اختلفوا في الاستعارة - 00:06:58
هادي هي مجاز لغوي اه او مجاز عقلي. والراجح انها مجاز لغوي والدليل على ذلك. بدأ مباشرة الترجيح. فقال ودليل انها مجاز لغوي مثلا في رأيت اسدا يرمي. رأيت اسدا يرمي يعني - 00:07:18
بمعنى رجلا يشبه الاسد هذا هنا التصرف فيها هل هو لغوي ام عقلي؟ هذا ما يريد نقاشه. قال ودليل انها مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به. يعني الاستعارة موضوعة للمشبه به. وهو المشبه به السبع السبع المخصوص. لانني شبهت - 00:07:38
الرجل الشجاعة في اقدامه وجرأته وافتراسه لاقرانه السبع المخصوص فهذه الاستعارة موضوعة للمشبه به. ما الذي دلنا على ذلك؟ قالوا نقل علماء اللغة آآ دلنا على ان المقصود هو المشبه به - 00:08:01
فهي مستعملة يعني استعمال اللفظ في غير ما وضع له. استعمال اللفظ في غير ما وضع له فهي في هذا المعنى حين مصير استعارة آآ موضوعة للمشبه به لا للمشبه او المشبه هنا طبعا الرجل الشجاع ولا لاعم منهما اعم منهما يعني الحيوان المجترئ مثلا. فيكون يعني بذلك اذا - 00:08:21
كانت موضوعة للمعنى المشترك بينهما فيكون اطلاق كلمة الاسد على الرجل الشجاع حقيقة وعلى المخصوص ايضا حقيقة لان هذه الكلمة وضعت الحيوان او للمعنى المشترك بينهما لكنها موضوعة المشبهين به وهو الحيوان المفترس. كما قلنا هذا يدل عليه نقل علماء اللغة. اذا ما ذهبنا الى كتب اللغة سنجد - 00:08:47
الاسد وضع في اصل وضعه للحيوان المفترس وليس للرجل الشجاع وقيل اذا لاحظتم كيف قال والدليل اذا هو الذي اختاره وهو القول القوي وهو قول الجمهور. وقيل ضعف القول الاخر عقل - 00:09:17
يعني هي مجاز عقلي. الاستعارة مجاز عقلي. بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي اه لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء لان التصرف فيها اه انما هو تصرف عقلي - 00:09:36
لغوي هذا هو سبب انها مجاز عقلي ما تفسير ذلك؟ قال انها لما لم تطلق على المشبه يعني لم نطلق لفظ اسد على المشبه وهو الرجل الشجاع في المثال المذكور الا بعد ادعاء - 00:09:55
دخوله في جنس المشبه به. اذا نحن ندعي كما قال السكاكي. ندعي ان الرجل المخصوص واحد من الاسدي وهنا وجه المبالغة في الاستعارة اننا جئنا بهذا الرجل الرجل الشجاع اخرجناه من جنس وهو جنس الانسان وادخلناه في جنس الاسود. ادعينا ذلك طبعا ادعاء لا اننا ادخلناه - 00:10:10
في حقيقة اللغة اذا بانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به. بمعنى ان جعل الرجل الشجاع فردا من افراده الاسد. وصار يعني الاسد اه له هذا الجنس له نوعان - 00:10:39
نوع هو المتعارف المشهور وهو الذي له تلك له تلك الجرأة وله الجثة المخصوصة له قوائم اربع له لبذة وله انياب واظفار فهذا هو الاطلاق المتعارف وله اطلاق اخر غير متعارف وهو - 00:10:58

الرجل الشجاع الذي لديه تلك الجرأة لكن ليس له تلك الصفة. ليس له مخالب ولا له انياب ولا له قوائم اربع ولا له وغير ذلك من صفات الاسد اذا لما كان اذا الذين استدلوا على انها مجاز عقلي قالوا التصرف تصرف عقلي بمعنى نحن جئنا الى الرجل - 00:11:23
الشجاع فادعينا انه خرج من جنس الرجال ودخل في جنس السبع المخصوص فهذا تصرف عقلي. فلذلك هي عقلي كان استعمالها فيما وضعت له. بمعنى اننا اخرجنا هذا اخرجنا رجل الشجاعة الرجل الجريئة من جنس الرجال. الان ادخلناه هكذا يقولون - 00:11:48
ادخلناه في جنس السبوع المخصوص اذا الان حين نستعمله حين نطلق عليه اسم الاسد فنحن نطلق عليه هذا الاسم على وجه الحقيقة ومن ناحية اللغة هذا استعمال حقيقي لكن التصرف فيه لماذا كان مجازا؟ قال لان التصرف فيه تصرف عقلي. اين التصرف؟ في هذا النقل في اننا ادعينا - 00:12:15
وادخلنا الرجل الشجاع في جنسه في جنس اخر وهو جنس السبوعي المخصوص. آآ هذا هو هذه هي يعني حجتهم او هذا تفسير مذهبهم في ذلك. ولهذا يعني الان جاؤوا بادلة قالوا ولهذا يعني لان اطلاق اسم المسند المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله في - 00:12:36
جنس المشبه به لهذا صح التعجب في قوله في قول ابن العميد قامت تظللني من الشمس غلام قمي يظلله من الشمس. قال قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي. قامت تضللني ومن عجب - 00:13:03
امس تظللني من الشمس. الشمس الاولى هي الغلام المذكور في الابيات. والشمس الثانية هي الكوكب المعروف لو كان هذا الاستعمال مجازيا لما صح التعجب لما صح التعجب. اذا فلولا انه ادعى له معنى - 00:13:22
الشمس الحقيقي وجعله شمسا على الحقيقة لا مكان لهذا التعجب معنا فبمعنى انه جعله شمسا على وجه الحقيقة ثم قال عجيب ان يكون هناك شمس حقيقية تظللني من الشمس الحقيقية. هذا لا يقع - 00:13:43
وهو يتعجب من هذا الشيء الغريب الذي لم يقع من قبل. فقالوا لولا انه اما اذا كان مجازيا بمعنى انه ما زال والغلام فلا غرابة ولا تعجب في ان يقوم غلام او فتاة او رجل فيضلل احدا - 00:14:02
من الشمس هذا لا غرابة فيه والنهي يعني ولهذا ايضا صح والنهي عنه. يعني ولهذا صح النهي عن التعجب في قوله. يعني قال والنهي عنه في لقوله لا تعجبوا من بلا غلالته قد زر ازراره على القمر. والغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت - 00:14:22
لا تعجبوا من بلا غلالته. اذا هذا الشعار الذي لبسه قال لا تعجبوا انه بلية لماذا لا تعجبوا انه بديء؟ قال قد زر ازراره على القمر يعني قد جمع او زر قد زرت هذه الغلالة على القمر - 00:14:46
والاستعارة هنا في قوله القمر. بمعنى هذا الرجل يشبه القمر فنحن ادعينا للرجل استعرنا من القمر آآ استعرنا من القمر للرجل. هنا الاستعارة لكن ما معنى قد زر ازراره على القمر؟ زعموا ان الكتان - 00:15:05
في فتح الكافي ان الكتان يسرع اليه البلاء اذا تعرض اذا لازم القمر الحقيقي تعرض لضوء القمر وقال يعني ارادوا هنا ان يؤكد هذا الشاحن اراد ان يؤكد ان آآ هذا الرجل قمر على وجه الحقيقة فجاء بالدليل قال انظروا الى - 00:15:29
شعاره بمعنى اللباس الداخلي او هذا اللباس الذي لبس تحت الدرع او تحت انظروا كيف بلية. لماذا بلية؟ لانه القمر. ولان هذا الكتان يسرع اليه البلاء اذا تعرض ضوء القمر فلولا انه تعرض لضوء القمر على وجه الحقيقة لا ماب لي. الان استدل من قالوا ان الاستعارة هي مجاز عقلي - 00:15:52
استدلوا بهذا قالوا هو اه يأتي بكل الشاعر يأتي بكل هذه الادلة ليقول ان هذا القمر هو قمر حقيقي وانه دخل في افراد القمر. دخل في جنس الاقمار وخرج من جنس الناس. ولذلك هو نهى عن التعجب عن - 00:16:19
لا تعجبوا من بلاغنا. لماذا تعجبون؟ هو قمر. هو ليس من الجنس الذي تعرفونه وهو جنس الناس. حتى تعجبوا من بلاد غلالته اسراع البلاء اليه انه من جنس الاقمار التي بها يسرع البلاء الى الكتان - 00:16:39
قال لولا انه مجاز عقدي ولولا ان هذا اللفظ صار حقيقة صار حقيقة من الناحية اللغوية لما نهى عن ورد هذا القول بان الاستعارة

مجاز عقلي وان التصرف فيها تصرف عقلي وهو النقل من جنس الى اخر. لا - 00:16:57
انه لغوي رد هذا لان الادعاء اه يعني ادعاء جنس دخول عفوا المشبه في جنسه المشبه به لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضع له. بمعنى نسلم ان نسلم لكم بان - 00:17:19
آآ اننا آآ بان المتكلم والمستعملة في استعارة يدعي دخول جنس المستعاري في جنس منه بمعنى انه يدعي دخول جنس الرجل الشجاع في جنس الاسود. نسلم ذلك لكننا لا نسلم ان هذا الادعاء ادعاء الدخول في هذا الجنس يجعل الكلمة مستعملة فيما وضعت له - 00:17:39
ندعي ان الرجل الشجاع اسد لكنهم لكنه لكن هذا الادعاء لا يخرج الكلمة عن اصل وضعها فهذا هو ردهم. اذا لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له فدخول المشبه في جنس المشبه به بطريق التأويل. بطريق التأويل كما قلت وهذا التأويل ذكرته قبل قليل. بمعنى - 00:18:09
انه صار جنس الاسود نوعين. نوع متعارف وهو الحيوان السبع المخصوص ونوع غير متعارف وهو الذي ادعينا دخوله وهذا العمل نعم عقلي لكنه لا يخرج الكلمة من الحقيقة من المجاز الى لا لا يجعلها حقيقة في - 00:18:39
المخصوص وانما تبقى على حالها. فالرجل الشجاع هو يعني انسان رجل. وان ادعينا دخوله في جنس اخر والقرينة تمنع من ذلك. لذلك حين نقول رأيت اسدا يضرب بسيفه فهذه قرينة تمنع من - 00:19:01
ارادة المعنى الاصلي. وانما تدلني على الرجل الشجاع. والا ما الحاجة الى القرينة؟ اذا اذا كان قد آآ تحولت الكلمة في الاستعارة في هذا الادعاء تحولت الى الحقيقة واما التعجب اذا هذا هو الرد على تفصيل الحجة حجتهم. اما الادلة التي جاءوا بها استدلالهم آآ يعني - 00:19:22
بصحة التعجب وصحة النهي عن التعجب قال واما التعجب والنهي عنه فلبناء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغ. قال ما يعني فعله هذان الشاعران اه لا تعجبوا من بلا غلالته وقول ابن العميد قامت تظليوني ومن عجب فهذا معهود جدا عند - 00:19:46
بانهم يدعون دخول هذا الجنس في الجنس الاخر ثم يبالغون في ذلك يأتون بما جعلوا المعنى الاول كانه قد نسي فاذا هذا يعني من اجل ان ينسى التشبيه كأنه يريد الا يخطر في بالك التشبيه على الاطلاق. يريد ان ينسيك انه يشبه - 00:20:11
يريد ان يقول لك ان هذا صار هو المستعار منه من غير تفريق بينهما هو يوهمك بذلك. يحاول بالله عليك. لكن لا يعني في في النهاية او في نهاية الامر او في مآل الامر ان هذه اللفظة صارت حقيقة؟ لا. هي لم - 00:20:35
حقيقة ولو انها صارت حقيقة لذهبت كل المبالغة الموجودة في الاستعارة. وانما الشاعر او المتكلم يحاول ان ينسيه كأنه يشبه فيحذف احد الطرفين. ثم يحاول ان ينسيك انه يشبه. فيأتي بما يلائم المشبه به. ويخرجك - 00:20:55
يا او يبعد من عقلك كل ما يذكرك كل ما يذكرك به اصل المشبه. ليقول لك انه قد صار عين به. لكن على وجه الادعاء والتأويل لا على وجه الحقيقة - 00:21:15
فاذا هذا هو يعني الرد على ما ما استشهدوا به من الادلة على التعجب والنهي عن التعجب قال هذا انما يكون تناسي اه التشبيه وقضاء لحق المبالغة. مبالغة في اه وصفه بذلك ويعني ادعاء ذلك - 00:21:31
الان انتقل الى امر اخر وهو ما الفرق بين الاستعارة والكذب؟ وهذا امر مهم جدا لانني رأيت بعض الناس الى الان يقولون يعني الاستعارة لا تختلف عن الكذب فكيف يجوز ان نطلق يعني هذا اللفظ - 00:21:51
على بعض المواضع من القرآن الكريم نقول في هذه الاية استعارة او في هذه اللفظة استعارة والاستعارة هي عين الكذب. وهذا المبحث كما ترون اه علماؤنا كانوا متنبهين عليه اه جعلوا له - 00:22:09
فصلا خاصا في باب الاستعارة. قال والاستعارة تفارق الكذب بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر. اذا تفارق الكذب من وجهين بالبناء على التأويل هذا التأويل الذي ذكرته لكم. الدعي دخول هذا الجنس في هذا الجنس. والكذب ليس فيه تأويل - 00:22:25

الكذب ليس فيه تأويل استعمل كلمة مكان كلمة اقول انا ما رأيت آآ رجلا شجاعا رأيت اسدا فانا لا اول وانما آآ احرف الكلام عن حق عن حقيقته وما انقل الواقع كما هو وانما انقل خلافه - 00:22:47

ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر. اذا هذا يؤكد يريد من هنا ان يقول المصنف ان لابد فيها من القرينة مثلها في ذلك مثل المجاز المرسل. وكل المجازات لابد من قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي والكاذب لا ينصبك قرينة - 00:23:09

تدل على انه لا يريد لا يريد حقيقة ما يزكره. وانما يكون امره او شأنه على عكس ذلك تماما. يأتي بكل ما يدلنا على انه يريد الحقيقة يحاول ان يوهمك انه يريد الحقيقة من غير ان ينصب دليلا على - 00:23:32

انه لا يريد او على ما يمنع المعنى الاصلي ويدل على المعنى الجديد. فهذا فرق مهم جدا في قضية في في قضية التفريق او قضية يعني التمييز بين الكذب والاستعارة - 00:23:56

انتقل الان الى مبحث اخر وهو ان الاستعارة هل تقع في اسم العالم؟ قال ولا تكونوا علما. الاستعارة يعني ولا تكونوا لماذا؟ لاننا ذكرنا ان الاستعارة تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين. قسم متعاون - 00:24:16

وقسم غير متعارف. وهذا الامر يحتاج الى جنس ما يحتاج الى او لا يصلح في الذات واسم العلم ذات كما سيذكر. لذلك قال ولا تكونوا علما لمنافاته الجنسية منافاته لان العلم يدل على التشخص - 00:24:36

ويمنع الاشتراك وحين اقول مسلا عبدالقاهري المرجاني هذا العلم يدل على واحد بعينه على شخص بعينه السكاكي الزمخشري فاذا ما اردت ان استعير ورأيت عالما مسلا في عصرنا متمكنا من علم البلاغة فاقول جاء عبد القاهر الجرجاني - 00:24:55

هذا العلم ما تقع فيه الاستعارة لانه لا يصلح لان يدخل فيه عدد من الاجناس كما رأينا في ان انقل اليه جنسا او انقل اليه فردا من جنس اخر. لانه هو دال على فرد واحد. ويعني يمنع الاشتراك - 00:25:20

على تأويل سيأتي بعد قليل اذا العلم لا يكون استعارة لمنافاته للجنسية لانه يقتضي كما قلت التشخص ومنع الاشتراك والجنس يقتضي العموم وتناول الافراد فحين اقول اسد هذا جنس والاسد يدخل تحته يدخل تحته الاسد القوي والاقوى ويدخل تحته الاسد الذي له اولاد ويدخل تحت - 00:25:39

الانثى والذكر كذلك حين اقول رجل الرجل يدخل تحته اجناس اجناس كثيرة. فهناك الرجل الجريء وهناك الرجل الجبان والكريم والبخيل. اذا يدخل تحته انواع كثيرة جدا. فاستطيع ان اخذ واحدة منها وادخله - 00:26:08

في ذلك الجنس الواسع وهو جنس الاسد. اما حين اقول فلان اذكر اسمه السكاكي ما استطيع كيف ادخل مع في فيه آآ رجلا اخر ما استطيع ذلك. كيف استعير لفظ السكاكي وهو - 00:26:28

دل على شخص بعينه لغيره. هذا يعني هذا الادعاء الذي ذكرناه ودخول الجنس في الجنس الاخر غير ممكنا الا لذلك الان جاء الى الى حالة خاصة آآ وهذه الحالة الخاصة انما لجأ اليها لانه وجد ان العرب يستعملون بعض - 00:26:44

الاسماء في الاستعارة الا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم يعني العرب يقولون مثلا رأيت حاتم والان لو الان احد قال لك رأيت حاتما الان او قبل قليل. لا شك انه لا يريد حاتم الحقيقي. حاتم الطائي المعروف رجل - 00:27:03

مشهور بالكرم لانه قد مات من ازمان غابرة. وانما يريد رجلا يشبهه بحاتم كانه ادخله في جنس هذا الرجل الكريم المشهور بالكرم وعلى سبيل الوصفية بمعنى رأيت رجلا صفته انه في كرمه يشبه - 00:27:22

حاتما على هذا الوجه يجوز. ومثل هذا ايضا مر في التشبيه. مرة في التشبيه ايضا فيتأول في حاد فيجعل كأنه موضوع للجواد للجواد سواء كان يعني هذا الرجل المعهود من طية او غيره يدخل فيه الان يعني جنس اخر - 00:27:43

آآ بعد ان آآ انتهى من هذه التفاصيل عاد ليفصل في امر آآ اشار اليه قبل قليل في قضية التمييز الاستعارة والكذب. وفي كذلك تعريف المجاز. واشار اليه في تعريف الاستعارة وهو القرينة - 00:28:06

قال وقرينتها. يعني قرينة الاستعارة. فالاستعارة مجاز. والمجاز لابد له من قرينة. هذا شيء ذكره يعني حققه في اول بحث المجاز وقرينتها يعني قرينة الاستعارة اما امر واحد. اذا هذا يعني تتمة وتفصيل لقوله والقرينة تفارق الكذب من - 00:28:23

الوجه الثاني هو الاستعارة تفارق الكذب بوجهين. الوجه الثاني القرينة فقال وقرينتها اما امر واحد كما في قولك رأيت اسدا يرمي. فلفظ يرمي هذا هذا الشيء الواحد قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي - 00:28:47

بان الاسد الحقيقي الذي هو السبع المخصوص لا يروي. لا يرمي ما يستعمل ما يستعمل وما يرمي بالقوس او رأيت اسدا يركب حصانا مثلا لو رأيت اسدا يضرب بالسيف. فالاسد الحقيقي ما يضرب هذه قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي - 00:29:08

او اكثر يعني يكون اه يكون تكون القرينة امرين او امور. كل واحد منها يكون كل واحد منها قرينة بمعنى ان القرين قد تكون شيئا واحدا وقد تكون متعددا. يعني شيئين قد تكون شيئين او اكثر - 00:29:33

لقوله اه قولي الراجز فان تعافوا العدل والايمان فان في ايماننا نيرانا. فان تعافوا العدل والايمان فان في ايماننا نيرانا الشاهد في قوله او المثال في قوله نيرانا. قصد بالنيران السيوف - 00:29:51

السيوفا تشبه النيران. فاستعار من النيران للسيوف. فالنيران هي المستعار منه والسيوف مستعاروا له ما دلنا على انه يريد بالنيران السيوف ولا يريد النيران الحقيقة لان النيران قد تحمل يمكن ان يكون الانسان قد حمل قطعة من النار بيمينه. فما الذي دلنا على ذلك؟ دلنا على ذلك قال - 00:30:13

العدل والايمان ان تعافوا العدل فحمل النار الحقيقية ليس له اي تعلق بالعدل وليس له اي تعلق بالايمان وانما الذي له تعلق آآ هنا عافى بمعنى كريهة الذي له تعلق بكره العدل وكره الايماني - 00:30:40

فهو السيف بمعنى سنحملكم على ذلك ان ان تكرهوا العدل والايمان فان في ايماننا سيوفا سنحاربكم بها ونلجأكم الى العدل والايمان فإذا هذان امران دلا على ان المراد بالنيران السيوف وهي استعارة في هذا الموضع. اذا ممكن ان يكون واحدا او يكون اثنين او ثلاثة الى اخره - 00:31:04

او معان ملأتمة. اذا واحد او اكثر من واحد يعني اثنان او ثلاثة واربعة او خمسة او معان ملأتمة تماما كما ذكرنا مثلا حين فسرنا التشبيه المركب. قلنا تشبيه واحد ومتعدد ومركب بمعنى هو - 00:31:35

مأخوذ منتزع من عدة امور. لكنه هيئة واحدة. يعني بمعنى معان او معان ملأتمة يعني مربوط بعضها ببعض فيكون جميع قرينة لا كل واحد منها. في العدل والايمان كل واحد منها قرينة. يعني لو قال الشاعر - 00:31:55

فان تعافوا العدل فان في ايماننا فان في ايماننا نيرانا يكون العدد قرينة واحدة. ولو انه قال فان تعافوا الايمان فان في ايضا يكون ذلك قرينة. فكل واحد منها تصلح على حدة لكنهما تعددا في هذا المثال تقوية - 00:32:12

فيكون تعدد القرينة تقوية للدلالة على يعني المعنى المراد والمنع من ارادة المعنى الاصلي اما هنا فهاديك المعاني كلها تجتمع فتكون شيئا واحدا يدل على المقصود لا ان كل واحد - 00:32:32

منها يدل كقوله والبيت للبحتري كما رأيتم لا يذكر اسماء الشعراء الا لحاجة يعني تفيد لكنه يحذف اسماء الشعراء اختصارا. قالوا وصاعقة من نصله وصاعقة من نصله يعني من نصل - 00:32:53

الممدوح وصاعقة من نصله تنكفي بمعنى تنقلب. وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس خمس سحائب فالشاهد في قوله سحائب وهو اراد بالسحائب هنا الاصابع الخمس الاصابع قال في يده هذه - 00:33:13

التي اشتهرت بالجود لفظ السحائب يناسب الجود. اشتهرت بالجود والعطاء ايضا هذه اليد فيها القوة فيها الكرم وفيها الشجاعة والحزم الذي ينزل باعدائه من اقرانه فقال آآ فاستعمل لها السحائب وهو يعني هذا الاستعمال لطيف - 00:33:38

جدا. اللفظ نفسه يدل على معنى الكرم ويدل على معنى الشجاعة. لكن الذي الان اولا دلنا على ان السحائب ليست هي السحائب الحقيقية وان المراد بالسحائب انما هو الانامل التي يعني تحمل السيف - 00:34:02

الذي دلنا على ذلك هو عدة امور. عدة امور ما هي عندي لفظ خمسة خمس يشير اشارة انه قد تكون السحائب الحقيقية خمس كذلك لا يمنع من ارادة المعنى الاصلي - 00:34:19

يمنع من ارادة حقيقة السحائب وانما يشير اشارة الى الانامل اذا خمس وعندي ارؤس الاقران وتنكفي بها لا يمكن ان تكون السحائب

انما تنقلب على ارؤس الاقران. لا يمكن هذا. وصاعقة كذلك - 00:34:37
اذا وصاعقة من نصله. كلمة صاعقة توهم بان السحائب سحائب حقيقية. لكن حين يقول من نصله اذا عرفنا انه قصده بالصاعقة السيف بالصاعقة السيف. فصار قوله وصاعقة من نصله تنكفي بها على رؤوس الاقران ومع خمس - 00:34:58
كل هذه المعاني التئمت وربط بعضها ببعض لتكون قرينة دالة على ان المراد بالسحائب الانامل المراد بالسحائب الانامل فصار السيف الذي تحمله او تمسك به انامله الخمس تنقلب وتقع على - 00:35:21
رؤوس اقرانهم والبيت لطيف جدا وفيه يعني آآ فيه آآ فيه معان كثيرة حملتها آآ هذه الاستعانة وما دل عليها الان انتقل بعد ان وطد اه معنى الاستعارة وكذلك الفرق بينها وبين الكذب. وتكلم على قرينتها - 00:35:42
وانها لا تقع في الاسم الا على تأويل بالصفة وكذلك ثبت قضية القرينة وهي من اخص خصائص المجاز. وفصل في انواع القرينة انتقل الى الحديث عن اقسام الاستعارة فاق السمها باعتباري - 00:36:11
الطرفين كما مر بنا ايضا في تقسيمات التشبيه قسمها باعتبار الطرفين وسيقسمها باعتبار الجامع ايضا الجامع في الاستعارة هو الوجه في في المشبه لكنه يسمى في الاستعارة الجامع. المعنى المشترك بين المستعار منه هو المستعار له - 00:36:33
سيقسمها باعتبار الطرفين يعني المستعار من هو المستعار له وسيقسمها باعتبار الجامع وباعتبار الثلاثة من الطرفين مع الجامع وباعتبار اللفظ ايضا وباعتبار اخر غير ذلك كما سيأتي في التقسيمات اذا سيقسمون - 00:36:55
باعتبارات متنوعة قالوا هي باعتبار الطرفين قسمان بان اجتماعهما في شيء اجتماع الطرفين في شيء اما ممكن نحن احييناه في اومن كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه هنا في هذه الاية استعير الاحياء من معناه الحقيقي طبعا الشاهد فيه فاحييناه. لذلك نص عليه المصنف - 00:37:15
لان ايضا ميتا فيها استعارة. فالاية فيها استعارتان ميتا استعارة وكذلك احييناه استعارة. لان مراد ضالا والمراد باحييناه هديناه كما فسر. لذلك نص على المراد منهما وهو احيينا. والمؤلف دقيق - 00:37:48
في هذا لان المثال الثاني لا ينطبق عليه ما يريده فاستعار الاحياء من معناه الحقيقي ما معنى الاحياء؟ ما المعنى الحقيقي؟ جعل الشيء حيا استعاره للدلالة للهداية التي هي الدلالة على الطريق الذي يوصل الى المطلوب. اذا - 00:38:08
استعارة الاحياء للهداية. او من كان ميتا فاحييناه. يعني او من كان ضالا فهديناه. فاستعار الاحياء الذي هو جعل الشيء للدلالة للهداية. الهداية وهي يعني الدلالة على الطريق الذي يوصل الى المطلوب. الان - 00:38:28
والهداية هذان المعنيان الموجودان في الطرفين يمكن اجتماعهما في شيء الهداية والاحياء. الحي يمكن ان يكون مهتديا. فالهداية تقع من الاحياء فيجتمعان في شيء وهذا يعني ممكن اما في الاستعارة الثانية لماذا قلت الاستعارة الثانية لا تصلح مثالا في وهي قوله ميتا بمعنى ضالا - 00:38:49
قالوا الضلال والموت لا يجتمعان. الميت لا يوصف بضلال او هداية فهذا غير ممكنا. لذلك لا تدخل هذه الاستعارة في هذا النوع تدخل في النوع الذي بعده. يعني هذا المثال يصلح لما يمكن اجتماعهما - 00:39:21
يعني الطرفان في شيء وما لا يمكن اجتماعهما في شيء واحد كما سيأتي. ولتسمى وفاقية يعني تسمى هذه الاستعارة التي يمكن ان يجتمع طرفها في شيء تسمى وفاقيتان بمعنى يعني ان ممكن ان نقول استعارة وفاقية هي استعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء - 00:39:39
الان واما ممتنع يعني الطرفان اجتماعهما اما ممكن ومسن له واما ممتنع. يعني يمتنع اجتماعهما كما صلت او شرحت قبل قليل في قوله تعالى ميتا فالموت والضلال لا يجتمعان. فالطرفان هنا لا يمكن اجتماعهما في شيء - 00:40:02
ومثل له بمثال اخر قال كاستعارة اسم المعدوم للموجود لعدم غنائه. كما اقول مر بنا هذا في التشبيه. اقول فلان آآ كالمعدوم واشبهه بالمعدوم لماذا هو موجود. لكن وجوده لا نفع منه. فاقول فلان وجوده وعدمه سواء - 00:40:22
واقول كالمعدوم او جاء المعدوم بمعنى انه موجود لكن لا نفع فشبهت شعرت من المعدوم اه هذه الصفة او هذا المعنى واعطيته

للموجود الذي لا نفع منه هذا مثال لما يكون فيه الطرفان لا يمكن اجتماعهما في شيء واحد. والمثال الواضح عليه هو الاية كما قلت الاية - 00:40:44

اصلح مثالا الامرين لكنه مسل للحالة الثانية تفصيلا وآآ ولتسمى عنادية. هذه الاستعارة التي يكون طرفاها غير ممكن اجتماعهما في شيء تسمى عنادية يعني يكون تعريف الاستعارة العنارية هي الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء - 00:41:14

ومنها يعني من الاستعارة العنادية التهكمية والتمليحية. اذا قلنا الاستعارة العناية هي التي لا يمكن ان يجتمع طرفاها في شيء واحد. الان الطرفان مثل كما قلنا الموت والضلال لا يجتمعان في شيء واحد - 00:41:37

احيانا هذان الشيئان اللذان لا يجتمعا قد يكونان متناقضين. قد يكونان على طرفي النقيض يا جماعة اقول مسلا حين اعبر عن الجبان بانه شجاع او اعبر عن البخيل بانه كريم. اقول جاء حاتم وهو من ابخل الناس هذا الجائي - 00:41:57

اعبر عنه طبعا الكرم والبخل ما يجتمعان. وهما على طرفي النقيض وانما اقول ذلك او استعير ذلك تهكما كما مر بنا تفصيله في التشبيه ايضا. آآ ذكرنا ان التشبيه يستعمل لمثل هذا المعنى. قال ومنها التهكمية والتمديحية - 00:42:19

الاستعارة التهكمية والاستعارة التمليحية وشرحنا ان التهكم هو الاستهزاء والتمليح والمجيء بما يستملحه الناس سوى يحبونه. وهما ما استعمل في ضده او نقيضه. اذا كما قلت الشيئان لا يمكن الطرفان لا يمكن اجتماعهما في شيء - 00:42:39

لكن هما الان متضاضان. فهو نوع من انواع عدم الاجتماع نحو فبشرهم بعذاب فالبشارة في الاصل هي الاخبار بما يظهر سرور المخبر به لكن استعيرت هنا للانذار الذي هو بضده فبشرهم بعذاب اليم والقرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي عذاب اليم - 00:42:59

ما يقال عن احد في الحقيقة يعني في حقيقة الامر. احد اخبره بخبر اه موجع مؤلم اه مؤسف يظهر حزنه وغمه ما يسمى هذا بشارة ولكن استعملت له البشارة. استعملت له البشارة على سبيل الاستعارة. تهكم استهزاء بهم وتهكما - 00:43:26

بهم قلنا الفرق بين التهكم يعني متى نسميه تهكما؟ ومتى نسميه استهزاء بحسب المقام؟ يعني المثال نفسه قد يصلح للتهكم والاستهزاء بحسب المقام فانت تقول احيانا رأيت اسدا وهو يعني في غاية الجبن تريد الاستهزاء به. او تريد التطرف مثلا - 00:43:50

يعني اذا كان المقام يتسع لذلك الان سينتقل الى اقسام الاستعارة باعتبار الجامع بعد ان انتقل بعد ان انتهى من اقسامها بحسب الطرفين قالوا وباعتبار الجامع قسمان. يعني تنقسم الاستعارة باعتبار الجامع الى قسمين - 00:44:13

فقال طبعا الجامع كما شرحت قبل قليل هو ما قصد اشتراك الطرفين فيه. اقول الطرفان يشتري كان فيه كذا. وهو هو المسمى في باب التشبيه وجه الشبه. هو عينه في في المعنى نقصد. لانه يعني تقسم - 00:44:34

الى قسمين لماذا؟ لانه اما داخل في مفهوم الطرفين يعني الجامع قد يكون داخلا في مفهوم الطرفين نحو كلما سمع هيعة طار اليها وهذه قطعة من حديث ورد بلفظ قريب في صحيح مسلم مثلا اه وفي غيره لكن جئت يعني اه ساذكر الان لفظ صحيح مسلم اه فيه من - 00:44:53

معاش الناس اه من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه. في سبيل الله. يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة يعني الفرس اليها. الى تلك الهيعة والهيعة الصيحة التي يفزع منها. اذا سمع صيحة ينزع منها طار اليها - 00:45:18

على فرسه اليها. واصله منها عياهيع اذا جبن. والشعفة رأس الجبل مرت ايضا في في اذا كلما سمع هيعة طار اليها. فان الجامع بين العدو والطيران الاصل كلما سمع اسرع اليها - 00:45:40

لان الانسان ما يطير. الحديث هنا عن رجل من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه. فالرجل ما يطير. والفرس ما يطير ايضا. لكن يعني اذا كان الفرس في غاية السرعة نقول طار الفرس. او فلان طار بمعنى انه اسرع اسراعا يشبه - 00:46:05

الطيران في ذلك. فان الجامع بين العدو والطيران قطع المسافة بسرعة. اذا الاسراع قطع المسافة بسرعة والطيران قطع المسافة بسرعة فهذا هو المشترك بينهما. فاذا الجامع داخل في مفهوم الطرفين - 00:46:25

وهو داخل فيهما كما قال يعني في الطيران وفي العدو هنا يعني في هذا الحديث استعير الطيران للعدو والجامع كما قلت داخل في

مفهومهما لكنه في الطيران اقوى. يعني قطع المسافة بالطيران اقوى من قطع المسافة بالسرعة مهما كان - 00:46:43
لذلك الان نجد الطائرات اسرع من الوسائط الاخرى البرية لاسباب معروفة. وكذلك طائر في الغالب يكون اسرع من الذي يعدو لانه ما يعترض سبيله شيء الان هذا النوع الاول ان يكون الجامع داخلا في الطرفين في مفهوم الطرفين واما غير داخل كما مر يعني كما مر في الامثلة - 00:47:05
مثلا من استعارة الشمس للوجه المتهلل مثلا او الاسد للرجل الشجاع يعني آآ فالتهلل مثلا انا اقول فلان آآ رأيت شمسا رأيت شمسا مثلا جالسة آآ او آآ آآ يؤدون التحية من بعيد الى قمر من الايوان بادي - 00:47:33
قمر يريد رجلا يشبه القمر. ومن الايوان بادي آآ او يؤدون التحية من بعيد يدل على او يمنع من ارادة الاصلي. التهلل موجود في الشمس لكنه غير موجود في الرجل. حين اقول فلان فانك شمس مسلا لكن ذاك التشبيه. لو قلت آآ رأيت شمسا - 00:47:59
تجلس على العرش اريد ان ان اريد ان اشبهه بالشمس من جهة التهلل فالتهلل موجود في الشمس غير موجود فيه. لكن ادعيت دخوله في آآ في هذا الجنسي على على نحو ما شرحناه من قبل - 00:48:24
وايضا يعني اه دائما يستعمل هذه الكلمة اذا ما اراد شيئا اخر تابعا لما قبله. فهو الان يتكلم عن تقسيم الاستعارة باعتبار الجامع فقسمها الى ان الجامع قد يكون داخلا في مفهوم الطرفين وغير داخل. الان قالوا ايضا يعني تقسيم اخر للاستعارة باعتبار الجامع. قال - 00:48:43
وايضا اما عامية يعني استعارة عامية وهي المبتذلة لظهور الجامع فيها. نحن رأيت اسدا يرمي يعني الجامع بين الاسد والرجل الشجاع الظاهر ظاهر ما يحتاج الى تأويل يعرفه العامة لذلك قال هي عامية او خاصية وهي الغريبة. اذا ينقسم من - 00:49:05
الجامع اذا الجامع اذا كان واضحا ما يخفى على احد تقريبا فهذه العامية. اما اذا كان فيه شيء للخفائي او شيء من التصرف او لا يظهر الا بعد التأمل والنظر فتكون الاستعارة خاصية - 00:49:33
لذلك قالوا الغريبة هي التي لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اوتوا ذهنا به ارتفعوا عن طبقة العامة والغرابة الان ما سبب الغرابة في الجامع؟ قال والغرابة قد تكون في نفس الشبه - 00:49:51
احيانا يكون نفس الشبه غريبا. بمعنى ان الشاعر قد انتزع ممتعة. انتزاعا بعيدا. التقط شبها بين شيئين ما يخطر في البال يكون بعيدا كما ذكرنا حين تكلمنا عن التشبيه الغريب. وكذلك هناك تكلمنا على انواع - 00:50:06
من حيس وجه الشبه. وقلنا ينقسم الى غريب وقريب. وقلنا من اسباب الغرابة آآ كثرة التفاصيل ومن الغرابة ان لا يكون امرا يعني جمليا بمعنى ان يكون مفصلا او ان يكون قليل الورود على الحس - 00:50:26
اما عند يعني ذكر الرؤية المشبه والمشبه به او عموما. كما ذكرنا هناك الغرابة قد تكون في نفس الشبه كما في قوله واذا احتبى قربوصه بعنانه واذا احتبى قربوسه بعنانه يتكلم عن فرس. وهذا الشاعر يعني يصف فرسه بانه مؤدب. وانه اذا - 00:50:44
تركه في مكان آآ وذهب الى زيارة احبابه يبقى في مكانه. ويبقى عنانه في موضعه ما يتحرك واذا احتبى قرابوسه بعنانه تتمة البيت الذي تركه يعني المصنف على كالشكيمة الى انصراف - 00:51:08
زائري. اذا هو مؤدب يبقى على هذه الحالة الى انصراف الزائر. عودته فيما ازور حبائبي. كما قال في اول في البيت الذي قبله اذا احتبى اذا احتبى قابوسه والاحتباء هو ان تجمع الركبتين مع الظهر بثوب واحد هذا هو الاحتباء - 00:51:28
اه قربوصه القرابوس السرج او اعلى السرج شبه اه العنان وهو حبل اللجام اه مجيء حبلي اللجام من طرفي الفم الى اعلى الى اعلى السرجي تعرفون الفارس حين يريد ان ينزل عن الفرس يلقي بحبل اللجام على السرج او اعلى السرج. فيكون - 00:51:50
له هذه الهيئة اه مجيء الحبلين من طرفي الفمي الى اعلى السرج وهو القرابوس هذه الحالة ماذا تشبه شبهها بهيئة المحتبي الذي يأتي يعني آآ الثوب الذي يجمع الركبتين مع الظهر يأتي طرفا هذا الثوب - 00:52:17
من طرف من اه محيط الركبتين الى اه الى الظهر الى الظهر او الى ما وراء الظهر مثل هذا الشبه غريب جدا ان يعني يأتي الشاعر الى آآ هيئتي وقوع العنان من - 00:52:39

الفرس يشبه هذه هيئة وقوعه وقوع الثوب من المحتبي ففي هذا غرابة بديعة ما تخطر في كل بال وتحتاج كما رأيتم تحتاج الى شرح وتأمل في موضعها حتى تفهم. لذلك - 00:53:00

سميت استعارة خاصية وقد اذا هذا هو النوع الاول ان الغرابة تحصل آآ بان تكون في نفس الشبه. قد تحصل الغرابة خروف في العامية تكون الاستعارة عامية يتصرف فيها الشاعر كما في قوله وسالت باعناق المطي الاباطح. هذا الشاعر يتكلم عن - 00:53:20

انتهاء الناس من الحج وعودتهم الى اوطانهم اه فلما ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح. يعني في طواف الوداع واه ولم وشدت على دهم المهاري اه رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائحه. اخذنا باطراف الاحاديث - 00:53:46

وسالت باعناق المطي الاباطح. وسالت باعناق المطي. الاباطح قال اذ اسند الفعل الى الاباطح دون المطي وادخل الاعناق في السير يعني ان يقول الناس والشعراء اه يقولون مثلا سالا آآ مثلا يقولون سالت - 00:54:09

سال المطي مثلا سال المطيون من يشبهون حركة المطي بحركة السقي نقول مثلا سالت الارض المشاة بالحاجة على سبيل المثال. قال مثل هذا عامي كثير استعماله. لكن الغرابة في التصرف الذي وقع من الشاعر - 00:54:34

وهو انه اولا اسند سيلانا الى الاباطح. قال سالت الاباطح جعلها هي التي تسيل ثم انه لم يقل سالت الاباطح بالمطي. وانما قال سالت الاباطح باعناق المطي. لما كانت يعني نشاط - 00:54:59

هؤلاء الناس الذين سيعودون الى اوطانهم ويسرعون بعد ان فرغوا من فرائضهم ومن حجهم لما كانت هذه السرعة ويريد ان يعبر عن سرعتهم ونشاطهم. اذا قال اخذنا باطراف الاحاديث بيننا. اذا هم ينشطون الى الحديث فيما بينهم وينشر - 00:55:18

وتنشط دوابهم كذلك ورواحلهم الى العودة الى الوطن. اراد ان يعبر عن هذه الحركة وهذا النشاط ما يظهر النشاط في اعناق الابل فجعلها ادخلها في البين. ثم جعل الوادي كأنه هو الذي - 00:55:39

كأن الوادي هو الذي يسيل وليس المطي هي التي تسير فهذا الذي ادخل الغرابة الى الاستعارة كيف صارت خاصية بعد ان كانت عامية؟ لذلك قال اذ اسند الفعل الى الاباطح دون المطي وادخل الاعناق في السير - 00:55:59

الان سينتقل الى تقسيم اخر للاستعارة باعتبار الطرفين والجامع قسمها باعتبار الطرفين ثم قسمها باعتبار الجامع الان سيقسمها باعتبار الثلاثة. قال وباعتبار الثلاثة ستة باعتبار الثلاثة ستة اقسام اه من اين جاءت هذه الاقسام؟ هذا شبيه بشيء ذكرناه في باب التشبيه. لانه الطرفين اذا كانا حسيين فالجامع قد يكون - 00:56:17

وقد يكون عقليا وقد يكون بعضه حسيا وبعضه عقليا. هذه ثلاثة انواع. اذا الطرفان حسيان والجامع حسي عقلي مختلف الان اذا كان الطرفان عقلية اذا كان الطرفان عقليين فالجامع عقلي حكما. هذا نوع رابع. واذا كانا الطرفان مختلفين - 00:56:45

يعني احدهما عقلي والاخر حسي الاول عقلي والثاني حسي الجامع عقلي الاول حسي والثاني عقلي ايضا الجامع عقلي. اذا اذا ذكرنا في التشبيه ان احد الطرفين اذا كان عقليا او اذا كان عقليا - 00:57:08

فالجميع لا يكون الا عقليا لانه لا يفهم بالعقل من الحس شيء كما قال يعني الشيء المحسوس الشيء المحسوس يرى. اما الشيء العقلي عفوا لا يدرك الحسيني العقلي شيء. الشيء العقلي لا يدرك بالحس. فاذا ما كان احد الطرفين او كانا اه جميعا عقليين اذا كان احد الطرفين عقليا - 00:57:25

او كانا عقليين في الجامع عقلي فقط. وهذه ثلاثة انواع وثلاثة انواع الاولى التي ذكرناها في اذا كان الطرفان حسيين جايين فصالة ستة انواع. اذا اذا كان الطرفان حسيان اذا كان الطرفان حسيين فالجامع - 00:57:48

السي يون او عقلي او مختلف اذا كان الطرفان اذا كان الطرفان عقليين فالجامع عقلي. اذا كان الاول حسيا والثاني عقليا الجامع ايضا عقلي. اذا كان هذا السادس اذا كان الاول عقليا والثاني حسيا فالجامع عقلي - 00:58:06

قال لان الان سيفسر لي ان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي طبعا واما عقلي واما مختلف اما حسي نحو فاخرج لهم فان المستعار منه ولد البقرة. اذا الذي اخرجه لهم هو سورة العجل وليس العجل الحقيقي. هنا مكمن الاستعارة فان - 00:58:25

استعار منه ولد البقرة. يعني العجل. استعار من العجل الحقيقي من ولد البقرة الصفة الصورة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله

تعالى من حلي القبط. التي يعني اه التي سكبها آآ او التي سكبتها نار السامري والتي جعل فوقها التراب الذي اخذه من موطئ فرس - 00:58:45

جبريل عليه السلام وجعل منه هذا العجل الذي له خوار الذي هو صورة العجل. فشبه ما هو صورة او مثال او تمثال للعجل بالعجل الحقيقية فكلاهما حسي كلاهما حسي اذا والجامع الشكل. الجامع بينهما الشكل. اذا هو صور كما الان مثلا من يأتي بينحت تمثالا تمثالا لفرس مثلا فهذا - 00:59:12

التمثال يشبه الفرس الحقيقي في الشكل وكلاهما حسي. والجميع حسي يعني الاول والثاني وكذلك الوجه. وما هو او الجامع؟ لان الجامع الشكل. فالشكل وولد البقرة العجل الحقيقي والعجل الميثاق آآ ثلاثة حسية. واما عقلي نحو اية لهم الليل نسلخ - 00:59:39

ومنه النهار. فان المستعار منه كشط الجلد عن نحو الشاة الشاة او غيرها. اذا اه اخذ من كشط الجلد عن الشاة هذا الذي عبر عنه نسلخ منه النار. والمستعار له كشف - 01:00:03

عن مكان الليل لان الاصل هو الليل والضوء الطارئ عليه. فالان كشط اخذ او سلخ النهار فاظلم. تمام كما يكون عندك مكان مظلم فتضع فيه مصباحا فينير. فاذا ما ازلت المصباح - 01:00:22

مصباح عاد الى اصله وهو الليل. طيب. اذا فان المستعار منه كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف مكاني الليل وهو محسيان كلاهما حسي جميعنا تصور ذلك آآ بمعنى ازالة الجلد او كشط الجلد عن الشاة وكذلك يعني آآ ذهاب النهار او كشط النهار - 01:00:42

او كشف الضوء عن مكان الليل. والجامع ما يعقل من ترتب امر على اخر. اذا الجامع بينهما هو ترتب شيء على اخر. كيف بان الشاة حين تسلخ يظهر جسدها وكذلك النهار حين يكشف يظهر الليل. فهذا امر عقلي. لذلك كان الطرفان آآ حسي - 01:01:08

وكان الجامع عقليا واما مختلف معنى مختلف بعضه عقلي وبعضه حسي لكن الطرفان حسيان كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا كالشمس. رأيت شمسا كما قلت في العرش مثلا وانت تريد انسانا شبهه بالشمس من اي ناحية من في حسن الطلعة ونباهة الشأن. الشمس حسي والانسان حسي - 01:01:31

الآن الوجه عمران حسن الطلعة وهو حسي نباهة الشأن عقلي فهذا الوجه بعضه حسي وبعضه عقلي وقد مر بنا في التشبيه لكن هنا نريده على وجه الاستعارة على انه استعارة. السكاكي اهمل هذا الوجهة او هذا النوع عفوا. اه قال لندرة وقوعه. وفسر ما يقع - 01:02:00

في مثل هذا المثال على ان فيه على ان فيه آآ استعارتين. قال في مثلا قولك رأيت شمسا رأيت شمسا تجلس في العرش او على العرش هذا هاتان استعارتان لا استعارة واحدة - 01:02:22

والا يعني ان لم يكن الان تتمة الاقسام الستة التي هي اقسام الاستعارة من حيث الطرفين والجامع. والا فهما اما عقليا يعني ان لم يكن الطرفان اه حسيين بان كانا عقليين او احدهما عقلي والاخر حسي فالجامع دائما عقلي. اما - 01:02:38

عقليا يعني الطرفان نحو من بعثنا من مرقدنا. من بعثنا من مرقدنا يعني من قبرنا من الموت من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد اذا من مرقدنا يعني من قبرنا فعبر عن القبر بالمرقد - 01:02:58

والمستعار له الموت. اذا استعار من الرقاد الموت. والجامع ما الجامع بينهما؟ عدم ظهور الفعل وعدم ظهور الفعل عقلي عقلي الموت عقلي والرقاد عقلي. فالاطراف السلاسة عقلية. لذلك قالوا عقلي. واما مختلفان والحسي المستعار منه - 01:03:15

اذن يكون احد يكون الطرفان آآ مختلفين. وطبعا الجامع سيكون عقليا كما ذكرنا والحسي هنا المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر. فان المستعار منه كسر زجاج الصدع اصدع بما تؤمر من الشق الزجاجة. اذا فانه فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي. والمستعار له التبليغ - 01:03:44

اذا شبه التبليغ وبقاء اثره بقاء اثره او تأثيره بصدع الزجاجة الذي يظهر المستعار له التبليغ والجامع التأثير. والجامع التأثير. اذا المستعار منه هو وصدع زجاج حسي يعني التبليغ عقلي - 01:04:12

والجامع بينهما وهو التأثير عقلي. لذلك قال وهما عقليان يعني التبليغ والمستعار له وهو التبليغ والجامع التأثير اقالهما عقلية والمعنى كما قال اه يعني كما اولوه. يعني ابني الامر ابانة لا تنمحي كما لا يلتئم صدع الزجاجة. ابني الامر ابانة - 01:04:35

لا تنمحي لا عودة في هذا واما عكس ذلك يعني الطرفان مختلفان لكن الحسي هو المستعار له لا المستعار منه كالمثال السابق. نحو انا لما طغى الماء فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي - 01:04:56

طغى الماء يعني كثر الماء اذا المستعار له كثرة الماء. وهو حسي والمستعار منه التكبر. طغى والجامع الاستعلاء المفرط. اذا كثرة الماء حسي والذي هو المستعار له والمستعار منه التكبر والطغيان وهو معنوي والجامع بينهما الاستعلاء - 01:05:15

الماء فيه استعلاء ارتفاع وكذلك التكبر والطغيان فيه ارتفاع. اذا الاستعلاء المفرط وهما عقليان يعني التكبر والاستعلاء المفرط هما عقلية الان سينتقل ايضا الى تقسيم اخر للاستعارة باعتبار اللفظ المستعار. قال وباعتبار اللفظ قسمان لانه يعني اللفظ المستعار ان كان - 01:05:41

جنسن واسم جنسنا ما دل على نفس الذات الصالحة لان يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف للاوصاف. يعني يقصد اسم يقصد حامد يعني ما يعرف بجانب الذات او جامد المعنى. قال ان كان اسم جنس فاصلية يعني فالاستعارة تسمى اصلية - 01:06:05

اذا استعير يعني للرجل الشجاع وهو اسم عين وقتل هذا في يعني اسد في الاسم الذات وقتل في اه يعني جامد جامد الذات وقتل في جامد المعنى ما يعبر عنه الصرفيون او التصريفيون وقتل يعني اذا استعير للضرب الشديد. يقولون قتله بمعنى ضربه ضربا شديدا وهو اسم معنى فاما - 01:06:28

ان يكون اسم معنى او اسم ذات. فكلاهما اذا وقعا في استعارة تسمى استعارة يعني اذا كان اللفظ المستعار اسما جنس فتسمى استعارة اصلية والا فتبعية والا فتبعية كالفعل وما يشتق منه. يشتق منه يعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اسم التفضيل - 01:06:54

والحرف ايضا. فهذه تسمى استعارة تبعية لانهم قالوا يعني يصلح للموصوفية الحقائق اي الامور الثابتة المتكررة. يعني كأن هذا المستعار كما اه اللفظ المستعار كاننا نحدث عنه لا يصلح للحقائق الاشياء الثابتة والاشياء الثابتة هي الذي عبرنا عنه بجامد جامد الذات او جامد المعنى - 01:07:16

فاسم المعنى او اسم الذات. اما الاوصاف فهي منتقلة لا تصلح لذلك لذلك جعلها او تصلح لكنها على وجه التبع. فجعلها تبعية وكذلك الفعل فيه معنى الوصفية ويقصدون هنا بالوصفية لا يقصدون النعت النحوي وانما يقصدون الوصف العام - 01:07:49

اه فالتشبيه في الاولين يعني في الفعل وما يشتق منه لمعنى المصدر. المعنى المصدر الموجود في الفعل وما يشتق منه وفي الثالث في الحرف لمتعلق معناه. اذا التشبيه يقع في متعلق معنى الحرف وبالنسبة للفعل وما يشتق - 01:08:11

منه يقع في معنى المصدر المفهومي من الفعل او ما يشتق منه اذن لمتعلق معناه كالمجرور في زيد في نعمة. زيد في نعمة يعني الاستعارة في الحرف هنا تقع في - 01:08:31

متعلقه تقع في متعلقه فيقدر في نفقة الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق نطقت الحال آآ هذه نقول هذه الحال ناطقة شبهت منطقة الحال شبهت في انها تبين عن المقصود تبين عن المقصود بالمتكلم بالناطق الذي يلفت - 01:08:48

يقدر لها الدلالة وجه الشبه بينهما ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن. فقالوا للدلالة لفظ النطق ثم يشتق من النطق المستعار آآ المستعار الفعل والصفة فتكون الاستعارة في المصدر وفي الفعل والصفة تبعية - 01:09:18

وفي لام التعليل يعني يقدر التشبيه في لام التعليل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا عدوا وحسنا هم التقطوه ليكون لهم يعني ليكون لهم آآ متبنا على التقطوه للمحبة والتبني - 01:09:42

لكن اه عبر عن ذلك بالعداوة والحزن. فالاستعارة هنا في اللام ودلنا عليها المعنى الذي فيها فهي انما تكون يعني تأتي ليكون ما بعدها علة لما قبلها وهم لم يلتقطوه ليكون عدوا وحزنا. وانما التقطوه - 01:10:02

ليكون يعني ابدا ويكون محبوبا لهم ومدار قرينتها يعني مدار قرينتي الاستعارة وانما قال مدار قرينتها لجواز ان تكون القرينة غير ما

مثل يعني قرأنا الاحوال على سبيل المثال يعني ايضا لم يذكرها هنا لكن قال مدار قرينتها بمعنى اكثر ما تقع في - 01:10:23
في الاولين يعني في الفعل وما يشتق منه على الفاعل. اذا مدار القرينة غالبا تكون القرينة حين تكون الاستعارة في بالفعل هو ما يشتق منه تكون في الفاعل او يعني يدل عليه الفاعل نحو نطقت الحال بكذا. ما الذي دلنا على - 01:10:50
ذلك ان النطق الحقيقي اه لا يسند الى الحال. نطقت الحال فالحال هنا الفاعل هو الذي دلناه هو هو الذي يعني كان بمنزلة القرينة او كان هو القرينة لان الحال - 01:11:10
آآ لا تنطق وانما شبهت الحال بحال الناطق بجامع الدلالة بانها تدل. فحال فلان تدل على انه حزين. فما يبدو منه يدل آآ على آآ امره وشأنه وحزنه كما يدل كلامه - 01:11:25
او المفعول يعني اه قد يعني تكون قرينتها المفعول. نحو قتل البخل واحيا السماح. فالبخل والسماع مفعولان وهما اللذان دلا هما القرينة التي دلت على الاستعارة لان لان القتل والاحياء - 01:11:48
الحقيقيين لا يتعلقان بالبخل والجود لانهما امران عقليان معنويا ما يقع عليهما ما يقع عليهما القتل ما يقال في حقيقة الامر قتل البخل ولا يقال في حقيقة الامر اه احيي السماح وانما هو على سبيل الاستعارة. وقرينتها المفعول نفسه. ونحن - 01:12:08
نقريهم لهذميات نقد بها. وتتمة البيت ما كان خاط عليها كل زراد نقريهم لهذميات. واللهثم من الاسنة القاطع. يعني نقريهم اسنة قاطعة نقد بها بمعنى نقطع بها. فنحن انما نقريهم طعنات منسوبة الى الاسنة القاطعة - 01:12:29
او اراد نفس الاستثناء. والقد كما قلت القطع. فهنا القرينة هي المفعول الثاني نقريهم لهذميات فما يكون القرى وهو يعني طعام الضيف ما يكون بالطعن. وباالالهدميات يعني بالطعنات فالمفعول الثاني هنا من اجل هذا جاء بهذا المثال لانه يدل او لانه جاء في موضع المفعول الثاني ما يكون المفعول ما - 01:12:59
تكون اللهثميات من القراءة فدلتنا على انه اراد بنقريهم غير معناه الاصلي اذا فهذا قرينة على ان نقريهم ليس نقريهم وانما يعني نضربهم او نفتك بهم فاستعمل لها لفظ القراءة - 01:13:30
على سبيل الاستعارة. او المجرور قد تكون القرينة هي المجرور. نحن فبشرهم بعذاب اليم. فبعذاب المجرور دلنا على ان المراد ببشره بل معنى الاستعارة لا المعنى الحقيقي لان معناه الحقيقي هو يعني نقل آآ الخبر الذي يدخل السرور على المخبر. لا ما يدخل - 01:13:50
عليه الغم والحزن اذا ذكر العذاب قرينة على ان بشر هنا استعارة وقد مرت بنا في استعارة التهكمية استعارة التهكمية الان ينتقل الى اقسام الاستعارة باعتبار اخر غير الطرفين والجامعة. قال وباعتبار اخر ثلاثة اقسام تنقسم ثلاثة اقسام - 01:14:13
ما هي هذه الاقسام الثلاثة؟ قال مطلقة. اذا عندي الاستعارة قد تسمى استعارة مطلقة. وقد تكون مجردة ومرشحة كما سيأتي. قال باعتبار اخر ثلاثة اقسام مطلقة وهي ما لم تقرن بصفة ولا تفريع. بمعنى انها لا تقرن باي صفة او تفريع بمعنى - 01:14:35
ما يلائم المستعار او المستعار منه. العرب يعمدون الى امر وقد مر بنا تفصيل يتعلق به. هو انهم يأتون الى لفظ المستعار منهم. او المستعار له فيذكرون ما يؤكد المعنى المستعار - 01:14:55
له او يذكرون ما يؤكد المعنى المستعار منهم بمعنى انهم يذكرون بعض الاوصاف التي اه ترجح الاستعارة او تميل بالاستعارة الى المعنى الحقيقي او يذكرون بعض بعض الاوصاف التي تميل بالاستعارة - 01:15:15
او تؤكد وتقوي الاستعارة في معنى الاستعاري اذا تذكرتم حين تكلمنا على قضية الادعاء في موضوع الاستعارة ندعي الرجل الشجاع ندعي ادخاله في جنس الاسود وكذلك لا تعجب من بلا غلالته ان ان الشاعر تعج اظهر التعجب من المعنى - 01:15:34
عاري ليوهم انه حقيقي فيفعل العرب ذلك احيانا سيقوون جانبا الطرف الاول واحيانا يقوون جانب الطرف الثاني. الان تقوية جانب الاستعارة يسمى ترشيحا. وتقوية جانب الحقيقة يسمى تجريدا. كما سيأتي وتركهما يسمى اطلاقا - 01:15:59
المطلقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفريع يعني لا شيء يناسب المستعار له ولا شيء يناسب المستعار منه نحن عندي اسد يعني رجل شجاع ما ذكرت شيئا يناسب هذا ولا شيئا يناسب ذاك - 01:16:25

والمراد المعنوي يعني بصفة هنا لم تقترن بصفة يعني الصفة المعنوية. وقد مر بنا شرحها في باب القصر. يقصدون الصفة الوصف يعني لا يريدون النعت نحو طيب اذا والمراد المعنوية لن نعتو يعني النعت النحوي. ومجردة النوع الثاني من انواع هذه الاستعارة باعتبار اخر آآ مجرد ما هي - 01:16:41

هي الاستعارة المجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له. كقوله غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا البيت غلقت اه لضحكته رقاب المال. غمر الرداء يعني كسير العطاء فعبر عن العطاء بالرداء. عبر عن العطاء بالرداء - 01:17:02

استعارة من الرداء للعطاء لانه يستر صاحبه. كما ان العطاء كما يقولون الكرم يغطي على العيوب او على كثير من العيوب. كذلك يعني هذا عطاؤه كأنه الرداء الذي يغطي جسده - 01:17:27

ذكر في هذا الشطر آآ كلمة غمر والغمر معناها الكثير غمر الرداء وكلمة الكثير لا تناسب الرداء مستعار مم. وانما تناسب المستعار له وهو العطاء. فلذلك كانت مجردة. غمر الرداء يعني كثير العطاء ذات - 01:17:45

والسماء ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال. بمعنى اذا تبسم غلقت رقاب امواله في ايدي السائلين بمعنى استحقت غادي يقرهنو بمعنى استحق استحقت في ايدي السائدين النوع الثالث المرشحة وهي ما قرن وهو ما قرن بما يلائم المستعار منه. نحو اولئك - 01:18:07

الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم اذا استعير الاشتراء للاستبداد اشتروا يعني استبدلوه ان الضلالة ما تشترى في حقيقة الامر الان ذكر في الاية ما يقوي جانب الاشتراء ولم يذكر ما يقوي جانبها الاستبداد. ما الذي يقوي جانب الاشتراء - 01:18:32

ربحت لان الربح والخسارة يناسب الاشتراك. والتجارة ايضا تناسب الاشتراك. فهذا قوى جانب الطرف الاخر فهذا ما يسمى الترشيح والترشيح هنا بمعنى التقوية. الترشيح بمعنى التقوية. وقد يجتمعان كقوله قول زهير وقد مضى مر بنا هذا البيت - 01:19:04

لدى اسد شاك السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم. لدى اسد قلنا هنا يقصد اه حسين ابن ضمضم لدى رجل شجاع يشبه الاسد. شاك السلاح تم السلاح. هذه هذه الصفة تناسب الاول تناسب المستعارة - 01:19:29

له تناسب المستعارة له للمستعار منه وهو الاسد. مقذف اه قلنا قد تناسب الطرفين وقد تناسب واحدا منها. منهما بحسب معناها. له لبد هذه الصفة لا تناسب الرجل. الشجاع وانما - 01:19:49

سيبوا الاسد المستعار منه. اظفاره لم تقلمي كذلك تناسب الاسد. فاذا ذكر بعض الاوصاف المناسبة للرجل الشجاع وبعض الاوصاف المناسبة لي الاساتذة اهذا اجتماعهما يشبه يشبه الاطلاق. يشبه الاطلاق قال والترشيح ابلغ. يعني ابلغ هذه الانواع هو الترشيح. الترشيح ابلغ من الاطلاق وابلغ من التجريد وابلغ من - 01:20:07

اجتماعهما. هذا ما يقصد. لذا قال ابلغوا على الاطلاق. لاشتماله على تحقيق المبالغة لا شك كما قلنا المبالغة فيه اننا ندعي هذا الوصف ثم نحاول ان نقنع السامع بانه على وجه الحقيقة - 01:20:40

انه على وجهه الحقيقة. فهؤلاء الذين ارتضوا الضلالة واختاروها اختاروها عن عناية وآآ آآ وعن تبصر بل انهم قد جعلوا المال في حقها فهم يعني آآ هم في حالتهم هم يختاروا اه الضلالة اختيارا عشوائيا ولم يختاروا الضلالة الضلالة اختيارا عارضا. وانما اختاروها اختيار من يشتري ويدفع المال - 01:20:55

بل انهم قد يجعلون المال في سبيل هذا الضلال الذي فيه هلاكهم لكنهم كما نرى الان من يعني دعاة كثيرا من انواع الضلال الذين يعني يجعلون المال في سبيل ذلك - 01:21:25

ومبناه على تناسي التشبيه اذا قال لاشتماله على تحقيق المبالغة وقد شرحت ذلك ومبناه على تناسي التشبيه بمعنى يعني ادعاء ان المستعار له عين المستعار منه فهذا اه الترشيح يكون مبناه على تناسي التشبيه حتى انه يبنى على علو القدر - 01:21:43

يبنى على علو المكان. كقوله هذا ابو تمام. يقول هذا البيت في قصيدة آآ من قصيدة يرسي فيها خالد ابن يزيد ابن مسجد الشيباني. ويذكر اباه يزيد ابن مسجد الشيباني القائد المعروف. وفي هذا البيت يمدح اباه ويذكر علو مكانته - 01:22:08

فيقول ويصعد حتى يظن الجهول. وفي رواية لظن الجهول بان له حاجة في السماء. يعني يصعد في اه آآ في مكانته ويرتفع ويعلو

في مكانته. استعار العلو الحسي هذا العلو المعنوي. بل انه ادعاه حتى اوهمنا انه علو مكاني حقيقي. قال ويصعد يعني في السماء حتى يظن - 01:22:28

وكلمة الجهول فيها مبالغة في المدح. بمعنى من لا يعرف ذلك بان له حاجة في السماء. فيريد ان يوهمنا بانه او يصعد في السماء حقيقة وهو انما يريد الارتفاع المكاني. لكنه ما رأى شيئا يقوي هذا الجانب - 01:22:58

يعني يشي بالمبالغة فيه الا ان يختار له العلو المكاني الحسية وهو الارتفاع في السماء استعار الصعود لعلو القدر. استعار الصعود لعلو القدر والارتقاء في مدارج الكمال ثم بنى عليه ما يبنى على علو - 01:23:18

من الارتقاء في السماء فلولا ان قصده ان يتناسى هذا التشبيه لما كان لهذا الكلام وجه ونحوه يعني في البناء على علو القدر وعلى ما يبنى عليه من علو المكان لتناسي التشبيه ما مر من التعجب والنهي - 01:23:38

عنه اذا التعجب من اه شمس تظللني من الشمس قال ومن عجب شمس تظللني من الشمس وكذلك لا اعجب من بلا غلالته يدخل في هذا في قضية تناسي التشبيه واذا جاز البناء على الفرع والمقصود بالفرع هنا هو المشبه به - 01:23:56

اه مع الاعتراف بالاصل وهو المشبه مع انهم يعني قالوا صحيح ان المشبه به اصل من جهة انه يعني في الصفة والمشبه اقل منه في هذه الصفة لاننا نحمل المشبه على المشبه به. لكن المشبه اصل من جهة اننا نتحدس عنه. ونريده في - 01:24:18

ونقصده في التشبيه اذا جاز البناء على الفرع يعني المشبه به مع الاعتراف بالاصل ايقصد المشبه كما في قوله هي الشمس يعني ايه اذا جاز ذلك في التشبيه وهو اصل الاستعارة فلا ان يجوز في في الاستعارة وهي الفرع من باب اولى. كما في قوله يعني قول العباس ابن الاحنف هي الشمس هذا تشبيه - 01:24:40

ليس استيعاب. مسكنها في السماء اراد انها بعيدة المنال. وهذا شيء معنوي لكن استعار له البعد الحسي لانها في السماء ثم تناسى انه يستعير او انه يشبه فجعله كأنه حقيقة. قال طالما انها في السماء فعزب - 01:25:06

الفؤاد عزاء جميلا. بمعنى يعني تناسى واصبر على ذلك لان يعني بلوغها او وصولها الى ذلك المكان مرتفع في السماء سيجعلك او سيجعل الوصول اليها امرا معجزا. فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع - 01:25:29

اليك النزول لن تستطيع الصعود الى تلك الشمس ولن تستطيع هي النزول بل هي الشمس شبهها بالشمس ثم جعلها شمسا على وجه الحقيقة او ادعى ذلك تناسى انه شبهها بالشمس. قال هي الشمس - 01:25:49

والشمس مسكنها في السماء وهي شمس فاذا هي كذلك مسكنها في السماء. فلا الشمس تستطيع ان تنزل اليك ولا انت تستطيع ان ترتفع ما احد يستطيع ان يصل الى الشمس في زمانهم - 01:26:08

اه ولا الشمس تنزل الى احد. اذا الوصول اليها مستحيل والقرب منها مستحيل. رأيتم كيف تناسى امر تشبيه وجعله كأنه جعل الكلام كأنه على وجه الحقيقة قضاء لحق المبالغة. قال هي الشمس اذا مسكنها في - 01:26:22

السماء فعزي الفؤاد عزاء جميلا. اذا اصبر على بعدها فلن تستطيع آآ اليها فلن تستطيع اليها الصعود يعني الى الشمس ولن تستطيع اليك النزول ولا الشمس تستطيع ان تنزل اليك. يعني بنى الكلام على انها شمس حقيقية. اذا كان في التشبيه الذي هو - 01:26:42

يعني يذكر فيه المشبه ويذكر المشبه به ويصرح بهما اذا كان آآ ذلك جائز تناسي امر التشبيه مع وجود المشبه المشبه به اذا كان ذلك جائزا في طريقة العرب فمع جحده يعني جحد احد الطرفين كما في الاستعارة - 01:27:03

اذا اذا كان ذلك جحد تشبيه اه في الاصل وهو وهو يعني مم تشبيه اه اذا كان ذلك جائزا فان يكون في الفرع وهو الاستعارة فذلك من باب فيكون ذلك اولى فيه. فيعني يريد بهذا ان يستدل على ان تناسي التشبيه في الاستعارة - 01:27:23

اه جائز وكائن كما يكون في التشبيه بل انه اولى. لان المتكلم في الاستعارة اه يتناسب تشبيه بحذف احد الطرفين. ويريد ان ينسيك هذا الطرف لان يريد المبالغة في الاستعارة وانساءك قضية التشبيه من اصلها فذلك اولى فيه وقد وقع - 01:27:48

في التشبيه الذي هو اقل من الاستعارة في هذا الجانب. اه بهذا نكون قد انتهينا من اه القسم الثاني من المجازي المفرد وهو الاستعارة في المفرد وفي الدرس القادم نتناول ان شاء الله المجازا المركبة وبعض - 01:28:15

المباحث التي الحقها المصنف بهذا الباب وهو باب الحقيقة والمجاز. والحمد لله رب العالمين - 01:28:35